حبر

مداد قلم وبندقية

الثورة لمن صدق

3

التجربة الإدارية

5

تاريخ 1 ربيع الأول 1437هـ / 12 كانون الأول 2015 م

العدد 108

أدركوهم

صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت السنة الثالثة

www.hibrpress.com
(hibrpress)

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan-ngo.org

ما هي الورقة التي يمكن أن يلعب بها بوتين بعد العقوبات الاقتصادية على تركية؟

تستمر جولات التوتر والغليان والاتّهامات بين الجانبين التركي والروسي بعد قيام طائرة تركيّة (F ١٦) بإسقاط طائرة روسيّة (سوخوي) على الحدود التركيّة السوريّة، ولا تبكي روسية طيّارتها وطيارها، وإنَّما تحرص على حضورها الدولي وألقها وسمعتها، وتهتم بمركز (الزعامة) المفقود منذ زمن. لم تغب حادثة الطائرة عن ذهن (بوتين)، خاصةً وأنَّها الطائرة رقم (٢) التي تسقط رغمًا عنها، ولذلك أطلق التهديد والوعيد، وأراد أن يتعامل مع تركية كما تعامل مع مصر، وأن يتعامل مع (أردوغان) كما تعامل مع (السيسي)، واتخذ إجراءات فرض عقوبات اقتصادية ادَّعت تركية -مُكَابرة- أنَّها لن تؤثر فيها!

أقدمت روسية على فكِّ الروابط الاقتصادية في خطوة أولية، وطلبت من مواطنيها مغادرة الأراضي التركيّة، ونشرت منظومة الصواريخ المتطورة (إ S ٤٠٠) وكثّفت طلعاتها الجوية، وقصفت الشاحنات التركيّة المخصصة للإغاثة الإنسانيّة على الحدود السورية.

لا شكَّ أنَّ الخسارة الاقتصادية ستشكّل ضربةً موجعةً لتركيّة، علمًا أنَّ حجم التبادل التجاري بين البلدين وصل إلى حوالي ٣٣ مليار دولار، وأنَّ تركيّة تعتمد على الغاز الروسيّ بنسبة تصل إلى ٦٠٪، وتجني سنويًّا ١٠ مليارات دولار من السياحة الروسيّة.

وأمام هذا المأزق الاقتصادي الذي يرسمه الثعلب (بوتين) لا تستطيع الدول الحليفة لتركية غير التعاطف معها والاستمرار بـ(التطبيل) وتقديم باقة من الدعم المعنوي والكلامي، وتشجيع شراء البسكويت التركي وفتوى تذكر المسلمين أنَّ تركية بلد مسلم!

ربَّما تبقى الإجراءات التي قام به (بوتين) المشهور بصبره وعناده وانتقامه (حنجلة) قبل (الرقصة) التي يريد أداءها في (الساحة) ليلفت نظر الكاميرات والحضور ويغطّي على باقي (الراقصين)، فهو يستطيع استخدام ورقة الأكراد للضغط على تركية وأعدائه في سورية، خاصةً وأنَّ لروسية تجاربَ قديمةً في التعامل مع الأكراد واستغلالهم وتوجيههم على النحو الذي يخدم طموحها ومصالحها، ثمَّ رميهم (كالقشة تحت الأمطار)! لا نستبعد قيام روسية بهذه الخطوة، فوسائل إعلامها تمهِّد، ومجلس الدوما يطرح فكرة تسليح (حزب الاتحاد الكردستاني)، و(بوتين) يشيد بـ (وحدات حماية الشعب)، ورسائل الغزل الصريح بين الطرفين تتناقل على ألسنة الرواة، فـ (حزب الاتحاد الديمقراطي) الذي أسسه (حزب العمال الكردستاني) في سورية سنة ٢٠٠٣م يرحب بالتدخل الروسي، وروسية ترفض عدَّ (العمال الكردستاني) حزبًا إرهابيًّا كما هو مصنَّف في تركية.

فالطريق مُعَبَّد للتعاون والتنسيق على أعلى المستويات، الذي يمكن أن ينتج منه سيطرة الأكراد على مساحة طويلة من الشريط الحدودي، ليشنوا منها حملات تضرب أمن تركية في العمق، إضافة إلى السيطرة على الجزء الغربي من الفرات، تلك المنطقة الحساسة التي تربط بين المدينتين الاستراتيجيتين لدى الدولة الإسلامية (الموصل-الرقة)، وهذا يعني بشكل أو بآخر وأدَ الحلم التركي بإقامة المنطقة العازلة وطرد الشبح الكردي.

وتبقى هناك عقبة في وجه موسكو هي أنَّ واشنطن استطاعت قبلها أن تضع (الاتحاد الديمقراطي) و(قوات سورية الديمقراطية) التي تضم (وحدات الحماية الشعبية) تحت أجنحتها، فقدمت لهم الأسلحة والغطاء الجويّ في معاركهم مع الدولة الإسلاميّة، وقدَّمت لهم الخبراء العسكريين في مجاليْ الاستشارة والتدريب، وهذا ما جعل العلاقة العسكرية بين واشنطن وأنقرة غير مريحة.

ومهما يكن من أمر فإنَّ (بوتين) المشهور بصبره وعناده وانتقامه سيصل إلى الأكراد إن اقتنع بالفكرة قبل اعتذار أنقرة، وعندها ستكون الكرة في ملعب الأكراد، فهل سيضعونها في مكانها المناسب؟

فريق العمل

المدير العام : أحمد العبسي

رئيس التحرير : محمد زايد

المدير الإداري : ظافر العمر

مدير التحرير : أحمد جهاد

مكتب فرعي : غسان الجمعة

المحررون :

عمر عرب

شريف فارس

محمد ضياء أرمنازي

مدير التوزيع : غسان دنو

التدقيق اللغوي : علي سندة

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan-ngo.org

الإخراج الفني

pixel 4 design

www.pixel4design.net

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها

ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

لعبة المصالح المشتركة هي العنوان الأبرز للعدوان الروسي

تنخرط روسيا بشكل مكثف في الحرب على الثورة السورية مساندة نظام إجرام الأسد نتيجة للمصالح المشتركة التي تربط بين الطرفين، ونتيجة الروابط العسكرية والاقتصادية التي تعود إلى فترة حكم الأسد الأب وعلاقاته بالاتحاد السوفييتي ثم روسيا. وقد استطاعت روسيا أن تحصل من خلال تبادل المصالح على قاعدة بحرية في البحر المتوسط مقابل أن تدعم موسكو النظام من خلال الأسلحة والتدريبات العسكرية والخبرات اللازمة، ولكن الثمن الأكبر كما يبدو هو الدور السياسي والدبلوماسي الذي تقوم به موسكو من خلال استخدام حق الفيتو في مجلس الأمن الذي وقف في وجه عدة قرارات كان يمكن أن تصدر بحق النظام السوري، وربَّما كان هذا الكلام معروفا من قبل الأكثرية ولكن الذي يجب أن يعرف هو الخطر الذي يظهر مجددا وهو التغيير السكاني إلى جانب الحركة الإيرانية المتغلغلة في النسيج الاجتماعي في أكثر المناطق المحتلة الخاضعة لسيطرة النظام، فقد أشارت صحيفة (نيويورك تايمز) في وقت سابق إلى أنَّ موسكو بعثت إلى سورية قوات عسكرية وأمَّنت لهم الوحدات السكنية في مدينة اللاذقية التي تعدُّ معقل الطائفة العلوية الحصين، إضافة إلى لوازم المراقبة الجوية. وهذا يؤكد أنَّ لموسكو في سورية نظرة مستقبلية بعيدة قد تمتد إلى سنوات، وهذا يعني أيضا أنَّها مصرة على حماية الأسد حتى الرمق الأخير أو فلنقل حماية مصالحها المرتبطة بالأسد إن صح التعبير، فما يقال من أنَّ روسيا تريد أن تحدَّ من قوى التطرف وتصاعد وتيرة الإرهاب كلام يحتاج إلى إعادة النظر فيه، ويمكن اعتبار استهداف الجماعات المحسوبة على قائمة الإرهاب مجرد هدف غير مباشر حاليا، ونؤكد على هذه الفكرة من ناحيتين الأولى هي أنَّ المساعدات العسكرية الروسية وصلت إلى النظام السوري قبل أن يكون هناك شيء اسمه (الدولة الإسلامية في العراق والشام) على الأرض السورية، أمَّا الثانية فهي أنَّ الضربات الروسية الجوية تستهدف بالدرجة الأولى المدنيين والمعارضة المسلحة المعتدلة كما يصنفها الغرب، وتنفذ بعض الغارات على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية. إنَّ هذا التدخل الحاقد يحصد يوميا أعدادا كبيرة من المدنيين الآمنين ويزيد من تشابك مصالح الدول المعنية في سورية، ويزيد من استفحال خطر التطرف ويعطي نظام الأسد جرعة أمل جديدة بعد أن تلقى الضربات القاتلة من قوات الثورة، لتعود مجددا فكرة التسوية السياسية وتفعيل العملية الدبلوماسية وإجراء انتخابات، وقد طرحت هذه فعلا في فيينا مؤخرا وباتت مقبولة في أوساط المجتمع الدولي الذي يبحث أساسا عن تثبيت أركان النظام بعد أن تعذر عليه إيجاد البديل الذي يصل إلى درجة الخيانة التي وصل إليها الأسد على أقل تقدير.

عبد العزيز مشهدي

الثورة لمن صدق

الثورة لمن صدق وثبت، وليست لمن سبق وكان أول من وصرخ حرية ويسقط النظام ثم تركها بعد عام أو أكثر لأنَّها طالتْ عليه، وليست لمن انتهز الفرصة وأعطى لنفسه الرخصة ليجمع التبرعات بجلوسه في المقاهي والمنتديات واضعاً على صدره أوسمةً منتشياً بالذكريات.

كثير من الأخوة الثوار كانوا من أوائل من بدؤوا المشوار هاتفين بالحرية رافضين الذل والعبودية، نظموا المظاهرات، اعتقلوا، استشهدوا، ومنهم من استمر على قيد الحياة ثابتاً على أرض الشام رغم التناحرات والنزاعات، ومنهم من هجرها وكأنَّها لم تعد تعنيه، ربَّما لأنَّ أموالها مَلأت جيوبه وباتت تغنيه.

وفجأة يقفزون ليعرقلوا نشاطنا وتحركاتنا، ويثبطوا من عزيمتنا، إنَّهم ثلة ممَّن يدَّعون أنَّهم أوائل الثوار، يخاطبوننا من شاشات جوالاتهم وكمبيوتراتهم، لا تفعل هذا إنْ لم تضع اسمي معك.

إن ناديت أحدهم بعفويتك قائلا له: لا بأس لنجتمع غداً ونصنع القرار سوية، يفاجئك بصرخة مدوية مفادها: حدد لي الوقت لأتواجد على النت معك فأنا مستقر في تركيا أو لبنان، أو علَّه وصل أوربا من بحر اليونان، فتصيبك جلطة قلبية ويعتريك غضب مخاطبا إياه: وما حاجتي بك إن كنت في تركيا أو غيرها؟! سأمضي بمشروعي بمن هنا على الأرض السورية، لتتفاجأ ب التهديدات والتبليغات الفيس بوكية عليك، وتُنعت بصفات تشبيحية، وتُفضح على النت الملفات الثورية، ملفات تزيد الفرقة وتشعِّب القضية، ففي عرفهم تقسيم خاص للثوار هو: ثوار ٢٠١١ أو ٢٠١٢ وهم أولى الناس بالمناصب والكراسي الحكومية، لأنَّهم السابقون بالهتافات الثورية، حتى ولو كانوا مقيمين في تركيا، أما من ثار في ٢١٠٣ أو بعدها فهو بعرفهم ليس ثائرا، السؤال الذي يطرح نفسه: لو مات الثوار الأوائل ولم يبقَ إلا الثوار الجدد كما يدعون فهل تموت الثورة؟! وليت الأمر منهيا بثوار الفيس بوك، فهنا على الأرض وبالساحات الجهادية نعاني أكثر من أبطال الكلاشنكوف ممَّن تمسكوا بكراسيهم خوفا من داعمٍ يقطع الجوف، فجبهاتهم باردة، وعناصرهم بلا فائدة، لا يتقدمون شبراً إلا إلى مائدة، وإذا استعادوا نقطةً ما خسروها، هللوا وكبروا وصورها انتصارات رائدة. رسالتي لكل هؤلاء من تجار الأقلام والحرب الباردة، اتقوا الله في أنفسكم وفي دمائنا وبيوتنا المهدمة وأجساد أطفال المخيمات الباردة، حتى لا تكون انتصاراتكم وصيحاتكم قصصا تروى بلا عبرة ولا فائدة.

غسان دنو

الأشباه والنظائر

هذا المقال ليس إعادة إنتاجٍ لكتاب الأشباه والنظائر، وليس تحليلاً له أو اختصارًا، بل مقالنا هذا نظرة إلى الواقع الذي نعيشه مع بعض المقارنات.

١- الحكم والديمقراطية: تطبّل دول العالم وتزمّر بالديمقراطية، وتشنِّع على غير المتدقرطين من الحكام، وتمتلئ الدنيا زعيقًا عند اكتشاف بعض التجاوزات (على الديمقراطية) في أي بلد من بلدان العالم، ومن أكثر الدول ديمقراطية في العالم إسرائيل وأمريكا وروسيا وإيران. كل هذا حتى الآن حلو، أمَّا شبيه هذا الحلو فهو أنَّ الفلسطينيين اختاروا -عن طريق تلك الديمقراطية نفسها التي يزعمون- حركة حماس لتحكمهم في الأرض الفلسطينية المحتلة، وكانت العملية الديمقراطية في فلسطين هي الأنزه على مستوى العالم باعتراف المراقبين الدوليين وقتها، فأين ذهبت الديمقراطية العالمية بالنسبة إلى فلسطين حتى ترفض حكومات العالم التعامل مع حماس على أنَّها حكومة ذات أغلبية شعبية؟ أليس هذا ممَّا يدفعنا للشعور بمرارة تلك الديمقراطية؟ ألا قبّحت الديمقراطية وقبّح النابحون لها.

٢- الانفصال والديمقراطية: حصلت معارك عنيفة راح ضحيتها آلاف القتلى على أرض السودان، لأنَّ حكومة الخرطوم (غير الديمقراطية) لها ميل إلى الحكم ببعض القوانين المأخوذة من الإسلام، وأهل جنوب السودان يريدون حكمًا مسيحيًا، وبعد سنوات طوال من الحرب الداخلية وتدخل الطيران الإسرائيلي عدة مرات وتدخل الأمم المتحدة لصالح دعاة الانفصال، وافق الرئيس السوداني عمر حسن البشير على استفتاء لسكان الجنوب، وقبل بالنتيجة الطبيعية التي كانت انفصال الجنوب، وكان أوَّل علم يرفع في دولة جنوب السودان هو علم الصهيونية مباركة العمل الانفصالي الناجح. وقريب منه ما حصل في شمال العراق (كردستان العراق). وقريب منه ما يحصل الآن في اليمن بين الشمال والجنوب والحوثيين. نكرر أنَّ هذا إلى الآن حلو، أمَّا شبيهه: فأين ذهبت الأمم المتحدة التي أصدر مكتبها الأمني مذكرة اعتقال بحق الرئيس السوداني بسبب مشكلة جنوب السودان؟! لماذا لم تفرض قيودًا على مملكة بريطانيا التي تحتل دولة اسكتلندا منذ عشرات السنين وقد قام الشعب يطالب بانفصاله عن بريطانيا؟! بل وأين اختفى الطيران الصهيوني؟! لماذا لم يكن عونًا لدعاة الانفصال فيقوم بضرب مواقع عسكرية لبريطانيا على أرض اسكتلندا على الأقل؟! كيف استطاعت الديمقراطية أن تقتطع شبه جزيرة القرم عن دولة أكرانيا خلال أسابيع قليلة وتلحقها بدولة روسيا القيصرية التي تبعد عنها ألاف الكيلو مترات، رغم احتجاج كثير من الدول مثل أمريكا، ولم تستطع هذه الديمقراطية أن تساعد الأسكتلنديين على الحصول على استقلالهم؟! ألا قبحت هذه الديمقراطية أيضًا وقبح الناهقون لها.

٣- التحرر والديمقراطية: داخل حدود إحدى الدول الآسيوية وقريبًا من روسيا قامت بعض المظاهرات تطالب بالحصول على حق تقرير المصير من خلال الاستقلال، وفعلاً تداعى أولئك القوم وأعلنوا دولة مستقلة باسم (أستونيا)، وتلقت الدولة الوليدة تهديدًا من الدولة الأم بحرب شاملة للقضاء على دعاة الاستقلال، فسارعت روسيا إلى الاعتراف بتلك الدولة الوليدة وحشدت حشودًا عسكرية وخاضت حربًا كسرت بها شوكة الدولة المعادية المحتلة، وتوالت الاعترافات الدولية بتلك الحكومة والدولة الناشئة. ونكرر أيضًا أنَّ كلَّ هذا حلو، بل إنَّ حلاوته لها رائحة تفوح فتزكم منها الأنوف، وشبيه هذا: قامت في سورية الشام مظاهرات تطالب بإزالة حكم الاحتلال النصيري الإيراني عن هذه الأرض الطاهرة، فلماذا لم نسمع صوتًا واحدًا على الأقل يدعو إلى تسليح الثورة ويطبِّق ذلك؟! فنحن لا نريد رجالاً بل نريد سلاحًا، وأسوأ منه أنَّ دعاة الديمقراطية ومُشيعي حق تقرير المصير هم من يدعم بقاء حكم الطغمة في سورية، وأسوأ ممَّا ذكر جميعًا أنَّنا نحن أصحاب الأمر لم نتفق إلى الآن على حكومة في الداخل السوري المحرر تقود الحرب وتسوس البلاد رغم أنَّ كلَّ الثوار يقولون نريد رفع راية الإسلام والحكم بما أنزل الله.

تعسًا لعالم تحكمه الأهواء، ولا يعرف من الحق إلا ما وافق ملذاته. و(سيعلم الذين ظلموا أيَّ منقلب ينقلبون).

الشيخ السكري

الثبات الفكري والعقم العملي

إنَّ أسلوب الحياة ونمطه لأي مخلوق هو مظهر تطبيقي يترجم الناتج الفكري لمكتسبات هذا المخلوق، وهذا ما يجعل بني البشر مختلفين فيما بينهم في الأفكار والتوجهات وأنماط العيش وطرق التفكير.

ونحن كأمة إسلامية مطالبون من كتاب الله عزَّ وجلَّ بإعمال العقل والتفكير، وذلك بأكثر من عشرين آية، ولكن وللأسف فقد ترسخ في عقولنا وذواتنا أنَّ قمة الأثراء العلمي والمعرفي هو نيل الشهادة الجامعية والتميز بالحصول على شهادات الماجستير والدكتوراه وغيرها وجعلها تزين جدران المنزل، في حين لم يسأل هؤلاء الطلبة والدارسون ما هو حجم التطبيق العملي والمخرجات المطورة للمدخلات العلمية والتحصيل الفكري الذي دأبوا لتحصيله سنين طوال اقتطعت من ذواتهم ووطنهم.. ففي كثير من الأحيان نجد أنَّ بعض النُخب التي يعول عليها في البناء الحضاري والتطور الاجتماعي لا تستطيع أن ترتقي ولو بلبنة واحدة في بناء نفسها، لأنَّها باتت تعيش حالة انفصام فكري ينقلب فيها هذا الإنسان رأسًا على عقب عند خروجه من صروح العلم والتعلم، وذلك -طبعا- دون أن يدري، لأنَّه استسلم لحياة الكثرة من السالكين، واستسهل نمط الروتين، وأقفل اليأس على عقله، ونأى بفكره الى كوكب المريخ، وقد أُصِّلت ودُعمت فكرةٌ شيطانيةٌ في عالمنا الإسلامي مفادها أنَّ التحصيل العلمي هو أداة لغاية شخصية تتعلق بالحلم والهدف والمادة أو المركز، في حين إنَّه يجب أن يكون هذا العلم المُؤتى من عند الله وسيلة لتطوير الإنسان وخدمة المجتمع على أرض الواقع والتأثير بشكل إيجابي في مفاهيمه وعاداته وسلوكياته، وهو ما ينعكس تلقائيا على شخص هذا الأنسان ومن حوله.

إنَّ المشكلات التي تواجه الأبناء والزملاء في الحياة دائما ما يتم إرجاعها إلى مشكلات اجتماعية ترتبط بالجماعة والقوانين والتشريعات الاقتصادية والسياسية وغيرها، وذلك لسهولة تهمُّ المتهم الأصم العاجز عن الدفاع عن نفسه، ويغيب عنَّا أنَّنا من صنعنا كل ذلك، فالأجدى لومَ النفس لكي نكون صادقين مع أنفسنا على الأقل.

فمشكلات البطالة والصحة والسكن والتعليم هي ليست سوى مرآة تعكس ذواتنا الخاملة، وكيس رمل رياضي لمن يريد توجيه لكمات فشله سواء أفراد أو حكومات أو هيئات، لنبقى مختبئين خلف أصبعنا، ولننام مرتاحي الضمير والسريرة.

لن تشفى جراحنا وأمراضنا مادام شبابنا ينظر الى علومهم أنَّها مجرد ثقافه ليتركوها محبوسة في رؤوسهم التي تحولت لأداة ظلام تغلق عليهم سبل الحياة كما يغلقون عليها سبل النور والعمل على واقعنا المرير.

إنَّني أحثكم يا شباب أمتنا من على هذا المنبر أن نعمل بما استؤمنَّا عليه وآتيناه، فنحن لا زلنا كالطبيب الذي ينظر جرح مريضه يداويه بعينيه غافلا عن مدِّ يديه.

عبد الكافي قصاب

التجربة الإدارية

كما يحصي الآثار التي خلّفتها.

(إنا نحنُ نحيي الموتى، ونكتب ما قدّموا وآثارهم. وكل شيء أحصيناه في إمام مبين). {سورة يس: ١٢}.

فهل آن الأوان لنشخّص بعض الأدواء، ونذكر بعض هذه الآثام؟

لعلّ في رأس هذه الآثام الغيبة.

وهل تخفى الغيبة على مسلم عادي، فضلاً عمّن هو في مقام الداعية؟!.

إنّ الشيطان يزيّن للداعية أن يخوض في أعراض إخوانه الذين خالفوه في "أمر الدعوة"، فيتحدث عن جهل فلان، وتقصيره في العبادات، وقلة بضاعته في الخبرات التي يحتاجها العمل، وركون قلبه إلى أعداء الله... وربَّما تحدث عن كثرة أكله وسوء معاملته أهله... وربَّما لم يكتفِ بما هو فيه بل يَبْهَتُهُ كذلك. ويدافع عن نفسه أمام نفسه، أو أمام من يُنبّهه إلى أنّ ما وقع فيه هو الغيبة... فيتلمّس الأبواب التي يجوز فيها للمسلم أن يذكر أخاه بما يكره، ويحشر فيها هذا الذي نطق به، ويتعسّف في تطويع النصوص الشرعية... وقد يستطيع بذلك إقناع غيره، وقد يوهم نفسه أنَّه مقتنع بما يقول... ولو صارح نفسه لاعترف أنَّه ما قال إلا انتصاراً للذات، أو تغليباً لمصلحة ضيقة. ولقد أطلنا في تحليل هذا المثال، فلنختصر في سرد الأمثلة الأخرى.

- عندما يكون الأخ مسؤولاً عن إنجاز عمل، أو إدارة عمل، ولا يُتمّ عمله كما ينبغي، لعجزه أو تقصيره أو لوجود عوائق خارجية، أو لقلة الإمكانات المتاحة له... ثم يعطي صورة عن عمله فيها غلوّ في جانب الإنجاز، وإغماض عن جوانب الإخفاق... يكون قد وقع في الغشّ. وهو يسوّغ فعلته بأنَّه لا يريد إشاعة اليأس في القلوب. وكم مرة رُسمت صور عن العمل أجمل من الواقع، ثم انكشف الواقع فكان الإحباط عميقاً؟!.

أحمد الشمالي

تركيا تبحث عن أسواق بديلة لتعويض وارداتها من روسيا

بدأت العديد من القطاعات في تركيا، بالبحث عن أسواق بديلة، لتعويض الخسائر المحتمل حدوثها نتيجة إعلان موسكو عن جملة عقوبات اقتصادية ستفرضها بحق تركيا، إثر حادثة إسقاط مقاتلتها التي انتهكت الأجواء التركية، ووفقاً لمعلومات حصل عليها مراسل الأناضول، فإنّه من المحتمل أنّ تكون دول أوروبا والشرق الأقصى، وإفريقيا وأمريكا الجنوبية، أسواقاً جديدة لتركيا.

وأعلنت روسيا أنها ستفرض اعتباراً من الأول من كانون المقبل، حظراً على عدد من أنواع الخضار والفواكه الطازجة التي تستوردها من تركيا، وعلى رأسها الطماطم والبصل والبروكولي والقرنبيط والخيار، إضافة إلى البرتقال والتفاح والإجاص والفراولة والعنب.

ويزيد إجمالي قيمة المواد التي سَيحظر استيرادها من تركيا، عن ٧٥٠ مليون دولار أمريكي، فيما تبلغ قيمة الصادرات التركية إلى روسيا من الخضار والفواكه الطازجة، مليارًا و٢٧٠ مليون دولار، حيث ستطرح تركيا هذه المنتجات في أسواقها الداخلية، وعدد من أسواق أوروبا الشرقية ودول الشرق الأقصى. وأوضح مسؤولون أتراك في قطاع إنتاج اللحوم البيضاء أنّ السوق الروسية لا تُعدّ من الأسواق الهامة بالنسبة لهم، وأنّ بإمكان قطاعات الملابس والجلود والنسيج، تعويض خسائرها، عن طريق التصدير إلى بلدان أخرى. وفيما يخص قطاع المقاولات أوضح القائمون على هذا القطاع أنّ تركيا لديها استثمارات تقدر بمليارات الدولارات في روسيا، وأنّ أكثر من ١٠ آلاف عامل تركي يعملون في روسيا، مشيرين في هذا السياق، أنّ بإمكان قطاع الإنشاءات، التوجه نحو الأسواق في إفريقيا، وإيران وأمريكيا الجنوبية. كما أشار مسؤولو القطاع، إلى إمكانية الاستفادة من أسواق قطر والمملكة العربية السعودية وشمال العراق والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، في مجال المقاولات وتصدير المواد الزراعية إلى أسواق هذه البلدان.

ومن المنتظر أنّ يتم تفادي الخسائر المحتملة عن تراجع توافد السياح الروس إلى تركيا، من خلال التركيز على السياح القادمين من أوروبا، حيث أوضح المسؤولون في هذا القطاع، بأنّ إلغاء تأشيرة الدخول بين تركيا ودول الاتحاد، سيساهم في زيادة عدد السياح الأوروبيين القادمين إلى تركيا.

وقال رئيس مجلس إدارة العلاقات الاقتصادية الخارجية "عمر جهاد فاردان" أنّ الإجراءات الاقتصادية التي ستتخذها روسيا ضدّ تركيا، ستعود بالضرر إلى كلا الطرفين. وأوضح فاردان أنّ الصادرات التركية إلى روسيا تراجعت بنسبة وصلت إلى حدود ٤٠ بالمئة خلال العام الجاري، وذلك نتيجة للمشاكل الاقتصادية التي تعاني منها الأسواق الداخلية في روسيا.

وأضاف أنّ الخسائر المحتملة في قطاع السياحة، مقارنة مع قيمة الصادرات التركية، لا تعادل ١ بالمئة من الناتج القومي الإجمالي للبلاد، وأنّ تركيا ستعمل على تعويض هذه الخسارة، عبر الانفتاح على الأسواق الأخرى مثل إفريقيا أو أمريكا الجنوبية أو إيران، مشيراً في هذا الصدد، أنّ تركيا تعوّل كثيراً على الدول الأوروبية لتعويض هذه الخسارة.

وتابع فاردان قائلاً "لاحظنا تغير نظرة الدول الأوروبية إلى تركيا عقب القمة القمة التركية الاوروبية التي جرت مؤخراً في العاصمة البلجيكية بروكسل، فالأوروبيون أدركوا أنّ مشاكل المنطقة لا يمكن حلها بمعزل عن تركيا. وآمل أن تصل العلاقات التجارية بين تركيا والاتحاد إلى مستويات عالية عقب بدء عملية إلغاء تأشيرات الدخول بين الطرفين".

البدائل جاهزة فيما يخص الواردات، وفيما يخص المواد التي تستوردها تركيا من روسيا، فإنّ مادة زيت بذور عبّاد الشمس، تأتي في مقدمة المواد التي تستوردها تركيا من روسيا، فقد بلغت قيمة الصادرات الروسية إلى تركيا من هذا الصنف خلال شهر تشرين الأول الماضي ٦٠١ مليون دولار، ويعادل هذا الرقم ٤١ بالمئة من إجمالي المستوردات التركية من الزيوت النباتية الحيوانية البالغ قيمتها الإجمالية مليار و٤٦٥ مليون دولار.

وفي هذا السياق صرّح رئيس جمعية مصانع الزيوت النباتية (طاهر بويوك هلواجي غيلر) أنّ روسيا ليست الدولة الوحيدة التي يمكن استيراد الزيوت النباتية منها، مشيراً أنّ الممارسات الروسية ضد رجال الأعمال الأتراك مؤخراً، لا تتوافق مع القيم الإنسانية.

وتابع هلواجي غيلر قائلاً "إنّ إنتاج تركيا من مادة الزيوت النباتية، يبلغ ١.٢ مليون طن، وإننا نستهلك سنوياً ما يقارب ٢.٥ مليون طن. ونعلم أنّ روسيا وأوكرانيا من البلدان المهمة بالنسبة لاستيراد هذه المادة، لكن روسيا ليست الدولة الوحيدة التي يمكننا استيراد الزيوت النباتية منها، ويمكننا أن نؤمّن احتياجاتنا من هذه المادة من أوكرانيا وبلغاريا ورومانيا ومولدافيا والأرجنتين"

ويحتل قطاع الحبوب حيزاً مهماً في العلاقات التجارية بين تركيا وروسيا، فقد بلغت قيمة الصادرات الروسية إلى تركيا من هذه المادة حتى نهاية تشرين الأول الماضي، ٧١٨ مليون دولار، أي ما يعادل نصف قيمة المستوردات التركية الإجمالية من الحبوب، والبالغة مليار و٤٤٦ مليون دولار. وأفادت رئيسة جمعية موردي الحبوب (غولفم أرن) أنّ تركيا تشتري القمح والذرة بأسعار مخفضة من روسيا، وأنّ تركيا ستضطر للتوجه إلى أسواق أخرى في حال أوقفت روسيا تصدير هذه المواد إلى تركيا، مشيرةً في الوقت ذاته، أنّ أوكرانيا ودول الاتحاد الاوروبي، ستكون على رأس الأسواق البديلة لروسيا فيما يخص استيراد الحبوب.

المصدر: الأناضول

التحرير

الهجرة العكسية - الهجرة الصحيحة

الهجرة إلى الوطن

محمد قطيفان

ترك ألمانيا وعاد لحوران ابن درعا ثائر ترك دراسته وحياته وقاتل النظام لمدة ٤ سنوات ثم هاجر إلى ألمانيا ليكمل حياته ويبني مستقبله، فلم يطق العيش فيها أبداً فقرر العودة لحوران بعد أن حصل على جواز سفر ألماني مؤقت، فعاد إلى الأردن ومن الأردن إلى الأرض الحنونة سورية وبمنطقته حوران بين أهله منذ شهرين حيث تزوج وعاد سيرته الأولى، استشهد بدرعا البلد بقصف صواريخ الفيل.

ساربة بيطار

نوادر وطرائف

وقيل لبخيل: من أشجع الناس؟ قال: من سمع وقع أضراس الناس على طعامه ولم تنشق مرارته.

غرائب

نصف الرجال المصريين يضربون من قبل زوجاتهم

فجّرت دراسة أكاديمية مفاجأة غير متوقعة؛ حيث أكدت أن نصف الرجال في مصر يتعرضون للعنف الجسدي من قِبَل المرأة ومع ذلك لا يشتكون، وأن ثلث النساء لا يشعرن بالندم لتصرفاتهن تجاه أزواجهن.

وقالت دراسة لمركز الأقصر للدراسات والحوار والتنمية: إن أكثر من نصف الرجال المتزوجين في مصر مُعَرّضون للضرب من زوجاتهم، وإن نِسَب عنف الزوجات ضد أزواجهن وصل إلى ٥٠.٦٪ من إجمالي عدد المتزوجين.

كما كشفت الدراسة التي أجراها قسم الاجتماع في كلية الآداب بجامعة جنوب الوادي أن العنف يزيد بين الزوجات الأميات بنسبة ٨٧٪ مقارنة بالمتعلمات، وأن ٥.٦٣٪ منهن يستخدمن آلات حادة.

وأشار الدكتور عوض علي عيسى مدير مركز البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي إلى أن الرجال يتعرضون للعنف من قِبَل زوجاتهم لكنهم لا يبوحون بما يتعرضون له من عنف؛ تجنبًا لنظرة المجتمع لهم، عكس الزوجات اللاتي يلجأن إلى الشرطة في حال تعرضهن للعنف من قِبَل الزوج.

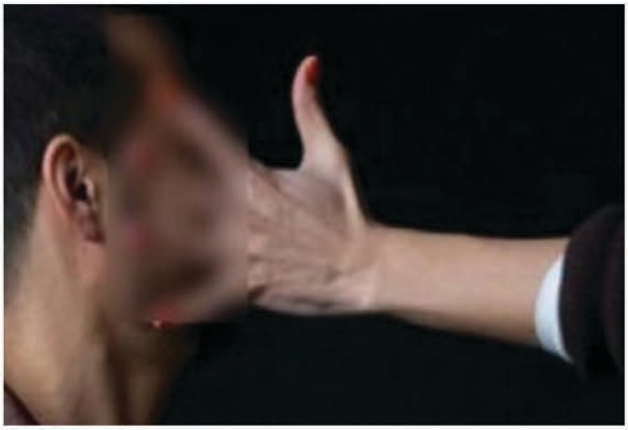

صحة

نقص الحديد عند الحوامل يؤثر على الرَضع

أفاد باحثون أميركيون بأن فقر الدم بسبب نقص الحديد عند الأمهات أثناء الحمل يؤثر سلبا على نمو أدمغة أطفالهن الرضع، وذلك في دراسة هي الأولى من نوعها. وأوضح الباحثون بجامعة كولومبيا الأميركية أنه كلما ارتفعت نسب الحديد لدى الأمهات اكتمل نضج أدمغة الأجنة. كما وجدوا أن نقص الحديد في دماغ الجنين قبل الولادة يؤثر سلبا على التعلم والذاكرة لدى الأطفال حديثي الولادة.

وقال فريق البحث إن الحديد عنصر غذائي مهم لنمو الجسم، ولدماغ الأجنة أثناء الحمل، مشيرين إلى أن ٣٥ إلى ٥٨٪ من النساء الصحيحات يعانين من نقص الحديد بدرجات متفاوتة، خاصة في فترة الحمل، مؤكدين أن الصحة الغذائية الجيدة للأمهات تعود بالفائدة على أطفالهن. وأشار في دراسته التي نشرت تفاصيلها بالعدد الأخير من مجلة "أبحاث طب الأطفال" إلى أن نحو نصف السيدات الحوامل في جميع أنحاء العالم يعانين من فقر الدم، وهذا النقص الحاد في عنصر الحديد يمكن أن تكون له عواقب ضارة على صحة الجنين.

المصدر : وكالة الأناضول

مقتطفات من الصحافة

الرياض
www.Alriyad.COM

ناقشت صحف عربية الجمعة التدخل الروسي في سوريا والأزمة القائمة بين موسكو وأنقرة على خلفية إسقاط تركيا لطائرة حربية روسية.

وقد ربطت جريدة الرياض في إحدى افتتاحياتها بين دعوة حلف شمال الأطلسي جمهورية الجبل الأسود للانضمام إلى "الناتو" والتدخل الروسي في سوريا التي تعتبر جغرافيًا "منطقة حدودية لنفوذ الناتو حيث تركيا إحدى أهم دول الحلف".

وأضافت الجريدة: "لا شك أن التصعيد العسكري من موسكو هناك واحتدام الصراع وتمدده، والخوف مما آلت إليه الأمور بين تركيا وروسيا التي أُسقطت طائرتها الحربية بعد اختراقها المجال الجوي التركي كانت عاملاً محفزًا لهذه الخطوة السياسية".

وقالت الجريدة "إن التدخل الروسي لا يمكن سوقه في إطار إنقاذ النظام السوري من السقوط أو محاربة التطرف فقط بقدر ما يأتي للحفاظ على التواجد الروسي جنوب المتوسط وعلى حدود الناتو، وليس وجودًا رمزيًا فحسب، بل في شكل تواجد عسكري معتبر يضم منظومة أسلحة روسية متقدمة.

مسلمون لا مجرمون

المديـر العـام

حظي الفيديو التي قامت بإخراجه مؤسسة الكفاح الإعلامية لصالح الجبهة الشامية بعنوان مسلمون لا مجرمون، باهتمام إعلامي كبير من الناشطين الثوريين ومؤسسات الإعلام البديل، ومؤسسات إعلامية عربية ودولية، حيث أظهر الفيديو كيفية تعامل المسلمين الحقيقية مع الأسرى، بخلاف ما يفعله تنظيم البغدادي من تشويه لصورة الإسلام والمسلمين في العالم . حيث تشاهد فيه جنود من الجيش الحر "الجبهة الشامية" وهم يقتادون أسرى لتنظيم البغدادي لإعدامهم بنفس الطريقة التي يُخرج بها التنظيم إصدارات الموت الخاصة به، ولكن المفاجأة عندما يتم التوقف عن تنفيذ الإعدام، والتنبيه على أن هذه ليست من أخلاق المسلمين، وأن من حق كل أسير الحصول على محاكمة عادلة ...

كما يبين الفيديو أن الإسلام دين يشتمل على العفو، كما أنه لا يعاقب بالجهالة، ولا يقتل الأطفال، وأن الجيش الحر يتمثل هذه المعاني النبيلة في كفاحه حتى ضد ألد أعدائه .

معظم الناشطين اعتبروا أن هذا الفيديو يعبر عن أخلاقهم ودينهم وضمير ثورتهم التي بذلت لأجلها التضحيات والدماء، وذلك بمختلف أعراقهم وانتماءاتهم وطوائفهم .

الجدير بالذكر أنّ ما تم عرضه في هذا الفيديو هو الطريقة التي يعمل بها الجيش الحر منذ بداية الثورة، ولكنّ ضعف المؤسسة الإعلامية العسكرية، والانشغال الكبير للجيش الحر بالقتال على اكثر من جبهة دفاعاً عن سوريا الحرة وأهلها، حال دائماً دون ظهور فيديوهات مشابهة، تعرض للناس الإسلام الحقيقي وأخلاق الثوار الذين يدافعون عن الحرية والكرامة .

على العالم أن يعرف أنّ الثورة الحقيقية يمثلها هؤلاء الذين يدافعون عن القيم الإنسانية في وجه أكبر إرهاب منظم في هذا القرن يقوده نظام بشار الأسد وحلفاؤه الذين يقتلون كل يوم مئات السوريين، دون أن يحرك العالم ساكناً، ولكن لا يمكن أن تهزم القيم مهما كان المجرمون أقوياء، فالعدالة والحرية والكرامة هي التي ستنتصر بالنهاية، وقد اقسم شعب سوريا على ذلك .